

No (8)  
Pp (69-76)



# النظارة

مجلة عربية جامعة

شعبة اللغة العربية والدراسات الإسلامية،  
قسم الدين والفلسفة، كلية الآداب،  
جامعة جوس  
العدد الأول، الجزء الأول، نوفمبر ٢٠١٦م

NO. 2/120  
Page 69-76

## AL-NAZZARAH

REFERRED JOURNAL OF ARABIC AND ISLAMIC STUDIES

ARABIC & ISLAMIC STUDIES UNIT, DEPARTMENT OF RELIGION  
AND PHILOSOPHY, FACULTY OF ARTS,  
UNIVERSITY OF JOS.

VOL 1, NO. 1, NOVEMBER, 2016

## العولمة والحداء الغربي للغة العربية في نيجيريا

: دراسة تحليلية

بقلم:

الدكتور شيخ أحمد بن عبدالسلام  
المحاضر بقسم الدراسات العربية و الإسلامية  
كلية الآداب و العلوم الإنسانية  
جامعة ولاية كوزي، أبنبا، نيجيريا.

و

الدكتور إدريس عثمان الكناوي  
المحاضر بجامعة الإلوري

مقدمة:

لا شك أن العربية لغة، وأن الإسلام دين. وكما ثبت أن اللغة العربية لغة مشتركة في التخابط بين الدول العربية، وهي بمثابة لغة الأم عندهم، وهي التي تستخدم في الكتابة والصحافة، والتأليفات العلمية حتى أصبحت إحدى اللغات العالمية في المحفل الدولية. ولقد بلغت عزها أقصاها، لتمكها في المكتشفات العلمية والمخترعات الصناعية والمنتجات المعدنية والتكنولوجية. وهي مازالت تربط بين العرب والعالم الإسلامي كله بحبا المسلمون ويتعلمونها لكونها لغة العبادة، فيؤدون بها شعائرهم الدينية. وكما ظلت منذ قرون لغة قومية ودينية في آسيا وإفريقيا بما فيها نيجيريا. يدرسها المستشرقون لأغراض مختلفة، أكاديمية واقتصادية واجتماعية وسياسية ودبلوماسية وغيرها. وبغية هذا المقال استباض هم الأمة المسلمة في العالم الإسلامي وخاصة نيجيريا إزاء الآفات المترابكة ضد اللغة العربية تحت ستار العولمة تحذيرا لدى مداعبي الغريبتين المسيحتين، فتدور هذه المقالة حول النقاط التالية:

- مفهوم اللغة لدى الجمهور.
- التعريف بالعولمة وأصالتها.
- ملول كلمة "نيجيريا" في أمس واليوم.
- خداع الغرب ضد اللغة العربية في نيجيريا تحت ستار العولمة
- الخصوم الفضائي والتكنولوجي.
- الخاتمة.

## مفهوم اللغة لدى الجمهور:

اتفق علماء اللغة بأنها "نظام اعتباطي من الأصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم و وجدانهم و عن حلجات نفوسهم و نبضات قلوبهم و عقولهم"،<sup>١</sup> وهي أدوات التفاهم، والنظام المستخدم في الاتصال ومن مجموعة الرموز والقواعد التي تحكم هذه الرموز، وجماع القول أن اللغة ظاهرة اجتماعية و نظام اعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبديل الأفكار و المشاعر بين أعضاء جماعة لغوية سواء متجانسة أو متباعدة.<sup>٢</sup>

## موجز تعريف العولمة وأصلاتها:

يعد العولمة إحدى المصطلحات الحديثة في عصرنا الحاضر، عصر ثورة المعلومات والاتصالات، كما تعدّ أنه عصر مختلف من العصور السابقة، نتيجة إنجازاته الحديثة بأنواعها. والعولمة وزنها فاعل، وفوعلة، وهي ملحقة بالرباعي، كجُوزب، جُوزبته، من باب، فاعل أي، عالم، فأبدلت ألف عينه واوا، فيقال: عُولم على وزن: فَوَعَلَ ومصدره: عَوَّلَمَهُ. وهي تعني شأن الاتصالات العالمية اهتماما. ويوحى الكلمة بما في ذلك اللغات الأجنبية والأفكار في الصور المختلفة، سواء في النظم التعليمية أو الثقافية أو الفنية، وذلك عن طريق المدارس الغربية المباشرة، أو المؤسسات التعليمية المادية، ويدخل في هذا أيضا القنوات الفضائية والإعلامية، وبعض ما يتعلق بالكتب والصحف والإذاعات المسموعة والمرئية والسينما والتسجيلات وغيرها.

## مدلول كلمة "نيجيريا" في الأمس واليوم:

ومن الثوابت التاريخية أن كلمة "نيجيريا" مأخوذة من كلمة: النيجر التي حرفت من "نيجرو"، وإلى هذا أشار آدم عبد الله الإلوري، في قوله: "إن هذه الكلمة "نيجر" لاتينية الأصل معناها الزنجي القصير. وأنها أطلقت على كافة الزنوج الشرقيين، وأستراليا، واندونيسيا، والغريين بأفريقيا، وقد تحدث الرواة الأوائل عن نيجيرو ضمن مشاهداتهم بالبلاد التي مروا بها ورواه هيرودت أبو التاريخ بالقرن الخامس قبل الميلاد.<sup>٣</sup> - [٦] إذن، فنيجيريا معناها ما حول النيجر وهو اسم مستمد من نيجرو أي الزنجي الأسود، ثم أطلقوه على النهر المنسوب إلى الزنج وسموه نهر نيجرو أي نيل الزنج أو نيل السودان فأخذت البلاد اسمها من ذلك.<sup>٤</sup> - ٧

والجدير بالذكر في هذا الصدد، أن هناك عدّة من الدول اتفقوا بالمصادفة على تسمية هذه البلاد بما يدل على الأسود وإن كانت ألفاظهم ولغاتهم مختلفة، وعلى رأسهم الأسبان، وعلى إثرهم سائر الأفرنج ثم العرب.

## أصالة العولمة:

يستفاد مما سبق أن العولمة عبارة توحى عن مبادئ حركاتها وأهدافها منها:

\* الإيجاب والظهور مصحوبا بالقوة؛ وما دام الغالب يفوز بكل شيء حتى الثقافة، والأدب حيث الضعف احتل عكس ذلك لخسرانه في كل شيء حتى عرضه بل شخصيته حيث ينوب تدريجيا في كيان الغالب؛ إذ النفوس جبلت على تقليد

المغالب غبطة. فإذن، لا عجب أن يقال: "الناس في العالم الثالث مُقتدين بسلوك الغرب المتقدم قصدا للوصول إلى ما وصلوا إليه حضارة."

شدة رغبة المؤيدين للعملة على تلمس نقاط الإلتحاق مع الآخرين بدعوى أن المعلن عن نظامها كسرعة الاتصال وحرية انتقال الأفراد والأفكار، لا يهمهم تطبيقها وهي أمثال: المانية، وفرنسا، وبرطانيا. هذه الدول ما زالت تحارب انتقال الآخرين إليها ولم تجعل للمرأة المسلمة في أقطارها ومناطقها الحرية في تغطية شعرها مثلا، بل حوربت وحُزمت من فرض الحياة الكريمة المألوفة بأحكام الشرعية دون الوضعية.

ثم لزوم أنصار العملة الإكراه، لما يبدو بين دول الحاملة لواء العملة أن لو دعت إلى شيء تحقيقا لحقوق الإنساني مثلا، لتبعها غيرها-آفة الذكر. ولكن أجبرت على سائر الدول المستضعفة في استخدام ما لديها من عناصر: المعاونات والحصار والمقاطعة والبطش العسكري على غلط ما فعلت قضاء على صدام حسين بالعراق، يلمس ذلك في الشباعات الشاعر النيجيري اليورباوي، الدكتور عيسى ألي، تحت عنوان "العالم بعد صدام" و يقول:

عراق	على احتلال	قد مرّ عامٌ رفاقي
غير الأذى والشقة	غیر الأذى والشقة	فما تولّد مننه
لحيرة واحترق	لحيرة واحترق	والشرق والغرب في كـ
بداية الإقلاق	بداية الإقلاق	نهاية الصدام
دموع المآقي	دموع المآقي	من يوقف اليوم بالحق
ق في الأظلمى من راق؟	ق في الأظلمى من راق؟	التفت السائق بالستا
تربعده في وثيق	تربعده في وثيق	وأصبح العلم الحـ

وتدور القصيدة على مناسبة الذكرى السنوية الأولى للغزو الأمريكي للعراق، تويحًا عن فعلتهم الشنيعة، و مستفهمًا عن ذلك فيقول: هل العالم أكثر أمنا بعد صدام

و هكذا بالحكم، إبدئيّين بأعْثندا، وجمال عبد الناصر بمصر، وبنيجيريا حيث أعتيل الجنرال مرتضى محمد، وإلى ذلك أشار أيضا حين يقول:

وأرى قومه طريق السداد	جزّ في حكمه رؤوس الفساد
لام حزى من مشكلات البلاد	كالتدى جاء والقلوب من الآ
كسب الودّ داخل الأحقاد	[مرتضى] كنت قائدا عبقريا
ذمة الحكم والغلا والعباد	جاء من بعده رجال أضعوا
فسينا متاعب الآباد	أشهر الحكم سئة روتنا

وما أشبه ذلك من بطش عسكري استعلاء على الغير.

### العولمة و الخنوع الغربي للغة العربية في نيجيريا:

ومما لا شك فيه أن موقف اللغة العربية من الإسلام بمثابة التوأمين لا يتجزء، مع أن الإسلام مطلق الإنقياد و الإستسلام لله تعالى في أوامره ونواهيه وعبادته مراعية الوسطية في جميع الأمور، حيث تجنب المسلم عن كلي الإفراط و القصور. فأدت العولمة إلى إنتقسام الأمة المسلمة إلى قسمين، قسم في العالم الإسلامي بلغت به العولمة إلى إبداء تخوفهم بشكل واضح عند ظهور أي تيار فكري أو مذهب إقتصادي أو نظرية سياسية و غيرها من تيارات تهب علينا من الغرب، ولحماتهم التيار الديني، يتجرؤون رفضاً للتيار الغربي، فيلجؤون على الإعتقاد بأن هذا غزو فكري يمثل فصلاً مرسوماً للقضاء على هوية الإسلام.

و بالعكس، وجود قسم آخر ضمن العالم الإسلامي نفسه، راحب بكل ما صدر من تلك الناحية دون تحييص، فيصف غيرهم بالرجعية، زاعمين أن العولمة من مفاد التقدم والرفق العالمي .

وخير مثال لهذين الفريقين ظهور فن النقائض في الشعري العرب النيجيري ودوره الفعال في الأمور الاجتماعية حيث عالج بعضها قضية من قضايا المجتمع المعاصر متخذة موقف الإسلام فيها كالتي دارت بين السيد معروف أحمد مصطفي، (الرصافي النيجيري النيجيري وعبد الحفيظ يونس ، ومن لَف لها. حيث أخذ قضية ( AIDS ) بالتحليل في نقائضها<sup>١</sup>

ومفاد ذلك ، حادثة انتشار مرض العَضَال (AIDS) حيث تسرب إلى الدول العالمية وأصاب أفراداً نتيجة كثرة الزنا، ولا يزال يزداد ضحاياه يوماً بعد يوم ازدياداً فظيماً حتى في نيجيريا، حيث ظلت الدول والحكومات، والأفراد ، والجماعات يبذلون قصارى جهدهم في مكافحته، منفقين أموالاً طائلة للقضاء عليه، واكتشفوا أخيراً في سبيل محاربه وسيلة مصطنعة من وسائل فشوة أو تقليله ، و هي ( condom ). وفي عام ٢٠٠٢م، تجاوبت حكومة نيجيريا الفدرالية برئاسة " أوباسنجوا " ( OBASANJO) مع أصوات الدول العالمية المروجة استعماله على شاشة التلفزيون لمكافحة هذا المرض العَضَال، إذ كانوا يعلنون استخدامه لتلك الغاية المذكورة فوق، و ينشره مجاناً للمواطنين الشاهدين، الخاص والعام والصغار والكبار رجالاً ونساء يستعملونه في حقي و غير حقي إلا القليل منهم وقيل ما هم. بل اتخذته البغاة والبلغايا وسيلة إلى غاياتهم الخبيسة، واداء يصلون بها إلى مرادهم الفاسد، و إشباع شهوتهم البهيمية، فيزداد هذا المرض في المجتمع مع زيادة الأيام والشهور والسنوات. فرأى الشاعر النيجيري حلاً وحيداً لهذا الهدف المشار إليه، وقرض قصيدة بعنوان: ( condom)، مبيناً فيها هذا الحل الوحيد، وموقفه ضد استعمال قنضام، والقصيدة من بحر البسيط في أربعة و ثلاثين بيتاً، ومطلعها:

واشكّل أماءه أيشفو اليوم اجرام \*\*\* بين البرية إذ قد شاع قنضام

قنضام ما هو إلا فرصة ستحت \*\* يغتالها كل من تغريه أحلام

قنضام آتة زان ثم زانية \*\*\* قنضام قطّ و معنى اللفظ إجرام

قنضام رأيه علياً مرفرفة \*\*\* من حيثاً انطمست الهدى أعلام<sup>٢</sup>

وما إن تم نشر القصيدة حتى أحدثت ضجة كبرى بين طلبة العلم والأدب، فانقسموا فريقين فريق يؤيد رأيه في القضية، وفريق آخر ينكر هذا الرأي، و يجيز استعمال قنظام، وكان عبد الحفيظ شمي إلى هذا الفريق الأخير، بل هو رائده، حيث نظم قصيدة نقضية، تنسج على غرار قصيدة الشاعر الأول، في الوزن نفسه والقافية حركة الراوي و وحدة الموضوع كما هو الشأن في النقائض، وهي أولى قصائده في القضية، بعنوان: " (حوار حول قنظام)". و أصدرها ٦/٢ / ٢٠٠٢م، ينقض بها آراء المعروف ويطلها في ستة و ثلاثين بيتا، ومطلعها:

أولي النهى اتخذ قنظام مصلحة	***	دوما ودوما دعكم فيه إلزام
قنظام تنظيم نسل من فوائده	***	تنظيم نسل له في الدين أحكام
قنظام للزوج من أبواب فاحشة	***	سد الزريعة ما في القول أوهام
هذي منافع قنظام أروني ما	***	يضر منها و هل في ذلك آلام <sup>١١</sup>

ومن هذا المنطلق، يلاحظ أن العولمة اللغوية في غرب إفريقيا بما فيها نيجيريا على الأخص، قد تحققت من فرض هيمنة اللغة العربية على اللغات المحلية حيث كانت مع تفریط في ذلك، سوى اللغة العربية (بتخاطبها ويعبر بها شعب شوا في شمال نيجيريا الشرقي). لقد اتخذتها هذه المنطقة النيجيرية لغة الرسمية قرونا عديدة، وعندما وصل المستعمرون إلى البلاد وجدوا العربية قد سبقته في شمال نيجيريا، وهي متكونة حضارتها الراقية قبل حلول الإفرنج بأكثر من ثلاثة قرون. <sup>١١</sup> فعزم منذئذ على محاربتها لغةً وحضارتها الإسلامية.

ومن ثم، كان للغرب في تحقيق موقفها ضدّ العربية مناهج شتى، لكن يرى الباحث أن يذكر أكثرها ألا هو ما زعمه مبدع العولمة المهدوفة، ثم ما يرتقبه نتيجة طبيعة العولمة بالذات. وقد نلمس تداخل المصطلحات بين العولمة والاستعمار سابقا، والسبب الوحيد في ذلك هو أن العولمة كما يبدو في هذا المجال، لم تكن إلا اسما جديدا تهذبًا للاستعمار الخليل للعالم، لكن الحقيقة في التمثيل الأمريكي الأوضح خدعة ومكيدة. ولا يدعي الباحث هاهنا باستيعاب مناهج الرائد الغربي لمحاربه اللغة العربية في البلاد النيجيرية سوى رؤيته إياها أكثر إلزاما بها من غيرها. <sup>١٢</sup>

والمفروض، أنه لا يجوز التجاهل بأن العالم يعيش الآن في عصر الاتصالات، والمعلومات، والثروة التكنولوجية، وغيرها، وإن كانت العولمة تهدف إلى إزالة الحواجز الزمانية، والمكانية، والثقافية، والسياسية، والاقتصادية بين الأمم والشعوب، فهي ما زالت في محاولة تفريغ قجها العالمية دون سائر بلدان قاطبة، وإذن، ذلك غريبة عنصرية قصدا، ومصلحة لأهدافها الغربية لا غير.

والجانب الاقتصادي أبرز مجالات العولمة وفتح أبواب التبادل، ودور عوائق وتكوين الكتلات الاقتصادية. وطبعاً، فالذي تنتبه الأمة إليه في هذا الصدد هو أسلوب الهيمنة والسيطرة على جميع محاولات الإنسان المعاصر. ومع أن إفريقيا، وخاصة نيجيريا إزاء الميدان السياسي مظلومين في دعايتهم الديمقراطية والعناية بحقوق الانسان والتعددية السياسية. مثل ما يقع من

التشويش على القنوات الإعلامية العربية، فخط إذاعة القرآن الكريم من القاهرة يتعرض لتشويش متعمدا لسد وصوله إلى الجماهير، و مثال ذلك ما تعرضت له قناة الجزيرة القطرية خلال حرب أمريكا الأخيرة على العراق.<sup>١٣</sup> بيد أن القنوات العربية التي تمثل أمام الشعب النيجيري ما زالت، إلا عالما من الغرب الذي نفر من مدهنته. فلا يكاد يفتح القنوات الفضائية حتى تصبح محافلة بالعادات والتقاليد الغربية بل إن العولمة مداخلة المصطلحات الغربية في اللغة العربية حتى أصبحت من الظواهر المقلقة في أكثر القنوات لإثارة الريبة في مالكتها الحقيقي.

### الصراع الفضائي و التكنولوجي:

ثبت أن الكائنات البشرية في حاضرنا اليوم ملحقة بعصر يعتبر عصر الفضائيات والغرب المسؤول عن هذه الطاقت الفضائية يستغلها شر استغلال المصلحة الخاصة، حيث اقتحمت رسالته العولمية كل منزل و مكان عالمية، ثم إن الأدوات التكنولوجية التي صارت ضرورة الحياة إنما أعدها الغرب منفعة لهم على مدار طبائعهم.<sup>١٤</sup> و الملجأ الوحيد في إمدادنا بديلا، ما زال حتما على الدول العربية لكن مع الأسف أن تنتمي بأجمعها إلى العالم الثالث المستهلك للتكنولوجية الغربية.

ومن الواقع، أن حاجة المسلم هي ثقافة الإبداع التي تُستلهم قدرتها وفق التغيير من القانون القرآني الثابت: "إن الله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم".<sup>١٥</sup> وعلى هذا، فالأمر بيدنا (نحن حليف اللغة العربية و ثقافتها الإسلامية)، فمفروض على الأمة أن تختار لأنفسهم الطريق القويم المحقق للأهداف إدراكا بأن الإسلام لا يزال دعوة عالمية للكائنات البشرية بلسان عربي مبين، محتوية على عادات و عقائد إسلامية صالحة للحياة الإنسانية .

ومن هنا نلمس أنه على رغم أنشطة دعاة العولمة واستضرامهم المكائد سيظل صعبا عليهم طمس معالم العربية في هذه البلاد،<sup>١٥</sup> ويصفي مستقبل اللغة العربية بعظم الخير والنجاح حيث انتبه الجماهير من مسلمي نيجيريا، و مثقفهم بحاجاتهم إلى الإلمام بها دراسيا و تدرسا.

### الخاتمة:

لا جدال في الأفضلية الفظرية اكتسبتها اللغة العربية لكونها لغة رسمية لآخر الأديان السماوية من حين نزول القرآن الكريم إذ تبوأَت هذه اللغة مكانة عالمية مرموقة عجيبة، فحاطت أرجاء الدنيا حيثما حل الإسلام، وهذه حقيقة معترفة بها و حتى أعداء الإسلام، والبيها يشير بروكلمان (البريطاني) بقوله: "بفضل القرآن بلغت اللغة العربية من الاتساع مدى لا تكاد تتعب به أية لغة أخرى من لغات الدنيا، والمسلمون جميعا يؤمنون بأن العربية و حدها اللسان الذي أجل لهم أن يستعملوه في صلواتهم، و بهذا اكتسبت العربية منذ زمن طويل مكانة رفيعة فاقت جميع لغات العالم الأخرى".<sup>١٦</sup>

يبدو أن المستعمر القديم و الداعي إلى العولمة الحديثة كلاهما يريدان أن ينظرا الدنيا بمنظارهما مع عدم مسموح في الخارجية الجديدة لأحد أن يعيش بشخصيته. هذا وإن كانت العولمة على الرغم ما تنطوي عليها من عناصر انحازاتها مقبولة، فأقلية لا جلية، لما أنها تستهدف إلى استغلال و قهر الإنسان كما يحدث في تحريم عقلية العولمة مسألة تعدد الزواج الإسلامي مرة

أخرى سوى المذكورة سابقا، الأمر الذي دعى الأمة الإسلامية على الإقامة الجادة في البحث عن مخرج أزمة العالم الإسلامي بتقديم النموذج الأمثل في التكامل في جميع المجالات لمستقبل الغد المشرق، فالعالم للناس جميعا. ويلاحظ بحثيا، أن العولمة ظاهرة بشرية يجب معرفتها والتعامل معها بالوعي التام دينيا ودنيا، كما أن الوقاية من مضرتها لا تكون نهجنا بحث، بل الوقاية في ذلك هي الإبتقان والإجادة في مادتها تعملنا معها نشرنا لتعاليم العربية وثقافتها الإسلامية. وما دام العولمة تزدهر بفضل الإعلام الدولي الهائل، فعلى الأمة أن تهتم إهتماما بالغاً بجانب هذا الإعلام البالغ الأهمية والخطورة. أنه يرجى بهذا البحث المتواضع استيقاظ الأمة من سباتها العميق، متيقنا لقضايا الظروف، ومشجع لحامل تيار العولمة المثقف المؤمن للخوض في غمار الدفاع عن حقوقها والذود عن كرامتها بكل فخر واعتزاز، علما بأن المرجع العام في ميادين العلم المصحف الكريم.

## الهوامش:

- ١- صليبا جميل، "المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية و الفرنسية و الإنجليزية و اللاتينية"، ج٢، مكتبة دار الكتاب اللبناني، بيروت - لبنان، ١٩٨٩م، ص ٢٨٦
- ٢- الدكتور عثمان إدريس الكنكاوي، "المهارات اللغوية"، الطبعة الأولى، مركز كيوداميلولا، الورن، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م، ص ٢٤
- ٣- آدم عبد الله الإلوزي، "الإسلام اليوم و غدا في نيجيريا" دار مكتبة الحياة - بيروت، ١٩٦٥م، ص ١٥
- ٤- المصدر السابق، ص ١٥
- ٥- محي الدين إبراهيم الدسوقي، "الإسلام في عصر العولمة" أنظر مجلة النور، العدد الثالث، مركز نور الإسلام، ١٤٣١ هجرية/ ٢٠٠٩م، ص ٤٢
- ٦- الدكتور عيسى أبي أبوبكر، "الشبايعات" ديوان الشاعر الدكتور عيسى أبوبكر، المركز النيجيري للبحوث العربية، مدينة إيوو- ولاية أوشن - نيجيريا، ١٤٣٩هـ - ٢٠٠٨م، ص ١٣٧
- ٧- المرجع السابق، ص ١٣٢
- ٨- معروف أحمد مصطفى، [الرصافي]، سيرة ذاتية، رسالة عبر النقال، ١٣-١٠-٢٠١٢م
- ٩- المصدر السابق نفسه والصفحة
- ١٠- عبد الحفيظ يونس سيرة ذاتية، رسالة عبر البريد الإلكتروني، ٢٣-٨-٢٠١٢م.
- ١١- Mustapha abubakar, sabotage in Patronage, Islamic education under colonial Rule in Nigeria, naitais journal, 2001, p.7
- ١٢- نوال محمد عطية، "علم النفس اللغوي" الطبعة الأولى، مطبعة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٥م، ص ٢١
- ١٣- الدكتور إبراهيم محمد، "اللغة العربية و تحديات الغرب المسيحي و عولمة في نيجيريا"، مطبعة أبي الورن، ولاية كوارا - نيجيريا، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م، ص ١٧٧



- ١٤- المصدر السابق نفسه والصفحة
- ١٥- محي الدين إبراهيم السوقي، المصدر السابق، ص ٤٢
- ١٦- بروكلمان، كارل، "تاريخ الأدب العربي، تعريب: د. أنجار وعبد التواب، القاهرة، أنظر مجلة اللسان، العدد الثالث، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م، ١٨٤